

الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراتية اللبية

أجرى اللقاء مع الشيخ
عبيد بن عبد الله الجابري حفظه الله

الطبيب الدكتور
غازي الشريف وفقه الله

اعتنت بها وفرغتها الأخت
أم وائل بنت عبد الله وفقها الله



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية الليبية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

فهذه أسئلة أجاب عنها فضيلة الشيخ

عبيد بن عبد الله الجابري حفظه الله

بمسجد آل ماطوس في مصراته (عبر الهاتف)

ألقاها عليه الطبيب غازي الشريف وفقه الله

و حصلنا عن طريق الأخ مصطفى تيكة جزاهم الله خيرا

على إذن النشر من الشيخ في



شبكة الإمام الآجري العلمية



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المهراتية الليبية

السؤال الاول: بعض الأدوية تُعدُّ من فئة المخدرات وتستعمل كثيرا كمسكنات للألم أو خلال التخدير فهل يجوز استعمالها؟

الجواب: بسم الله والحمد لله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

دلّت النصوص الشرعية وكذلك قرّر اهل العلم والإيمان تحريم كل مخدر ومفتر فالأصل أنّ هذه المخدرات أو المفترات مثل المسكرات محرمة؛ ولا يجوز استعمالها إلا حال الضرورة، فالطبيب هو الذي يُقدّر، غير الطبيب لا يستطيع أن يقول هذا الدواء يصلح وهذا الدواء لا يصلح. بل غير الطبيب لو استعمل مريض دواءً فشفي منه فلا يسوغ لغير الطبيب أن يستعمل هذا الدواء لمريض آخر. فهذا يرجع إليكم أنتم، فإذا ظهر لكم أن المريض المعروض عليكم فيما ترون مضطر إليها؛ فلا مانع بقدر الضرورة، فأنتم الذين تُقدّرون الضرورة في مثل هذه الأشياء وتقدّرون أيضا كيفية الاستعمال، عدد الجرعات في اليوم، عدد الأيام إلى غير ذلك ممّا هو متعلق باختصاصكم، نعم.



الإجابة الجابرية على الأسئلة الطبية المصترية اللبية

السؤال الثاني: بعض المرض يتبين دنو أحله كمن به سرطان متقدم والعلم لله، فهل يُستحسن إخبار المريض بذلك أو أن يُكتفى بإخبار أوليائه كي لا يفزعوا ويجزعوا؟

الجواب: لا يُستحب لا هذا ولا هذا، وإنما يُخبرون بالمرض، وأنه متقدم ويوصون بالصبر والاحتساب، وتقوية الرجاء في الله سبحانه وتعالى، ويُقال لأوليائه أن العلاج الآن قد لا يُفيد، نترك الأمر لله سبحانه وتعالى.

الشيخ: هل معك أحد من أبنائي الأطباء؟

الطبيب: نعم، نعم

الشيخ: كم واحد أنتم؟

الطبيب: الآن الحضور خمسة لكن لنا وقت الصباح عادة هو الوقت الرسمي للعمل.

الشيخ: أعانكم الله، أعانكم الله.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

الطيب: الأطباء يتوقون لسماع صوتكم أن شاء الله.

الشيخ: حياكم الله أهلا وسهلا!

السؤال الثالث: هل يجوز إزالة بعض الشامات المتكونة ولاديا حتى وإن كانت غير مشينة كثيرا للهيئة؟

الشيخ: شامات يعني علامات (أشياء تظهر في الجسم)؟

الطيب: نعم، كما يسمى حبة الخان.

الجواب: هذه الاشياء التي تحدث في الناس، وهي مخالفة لفطرتهم، مثال: نبات الشعر في وجه المرأة، هذا ليس من فطرتها، كذلك الحبات التي تحدث في الجسم؛ فإن كانت مشوهة تُخرج الإنسان عن الحد المألوف بين بني جنسه، الرجل في بني جنسه والمرأة في بني جنسها فلا مانع من إزالتها، أما إن كانت خفيفة ولا تُشوّه الخلقة فترك.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصتراتية اللبية

السؤال الرابع: في قسم العناية المركزة تكون بعض الحالات معتمدة على التنفس الصناعي وأدوية الانعاش، وقد تكون الإصابة شديدة جدا وخاصة إن كانت في الرأس، ويرى الأطباء عدم جدوى التدخل الطبي والجراحي وأنها ستبقى على جهاز التنفس الصناعي إلى أن يشاء الله، ووجودها في العناية يشغل سريرا وقد تكون هناك حالة أخرى بحاجة إلى السرير، فهل يجوز للأطباء في هذه الحالة نزع آلات الانعاش وجهاز التنفس الصناعي وعدم الاستمرار أم يصبرون حتى يتأكدوا من وفاة المريض بتوقف القلب؟

الجواب: هذا هو الراجح الأخير، هذا هو الواجب، والسرير يمكن أن يُجعل مكانه شيء آخر، أو يُطلب من المريض هذا أن يؤمن له سرير من قبل أهله.

السؤال الخامس: كيف يجب التصرف فيما يخص أمانات بعض المرضى التي تُنسى في المستشفى وقد يُتوفى المريض ولا يُعرف اسمه وهويته، وقد توجد بعض الأشياء ولا يُعرف صاحبها، علما بأن هذه الأشياء متنوعة من مبالغ مالية وبعض الحلي وساعات أحيانا وبطاقات شخصية، وقد يمضي وقت طويل دون أن تُسلم لأحد؟



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

الجواب: هو عادة يا دكتور كما تعلمون أيها الإخوة أنه لا يدخل أحد المستشفى للعلاج حتى يسجل بيانات عنه، اسمه الثلاثي والرباعي، العمر، المرض والشكوى التي يعاني منها حتى وإن كان لا يُنَوِّم في المستشفى، لكن كما تفضلتم تعرض حالات يكون المريض في غيبوبة وشبه غيبوبة يعثر عليه من أجهزة الدولة مثلا، الاسعاف أو غيره من أجهزة الدولة فيؤتى به إلى المستشفى، أمّا إن أتى به شخص هذا الشخص بالأصل أنه يعرفه، من أين أتاك هذا؟ ففي هذه الحالة لو أتاكم به شخص فهو طلب الأجهزة الأمنية، قد يكون هذا الشخص قد تسبب فيه. بقي ما يتعلق بالأموال التي يسترفقها المريض معه إلى المستشفى؛ هذه تُسلم للأجهزة الخاصة بالدولة، تقوم إدارة المستشفى بمخاطبة والى المنطقة مثلا والشرطة ويُعمل بها محضر ثم تدخل في بيت مال المسلمين في المنطقة. وبيت مال المسلمين هو الذي يتصرف في هذا.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المهراتية اللبية

السؤال السادس: قد يضطر إلى بتر بعض الأعضاء للمرضى فما الصواب هل يرمى

الجزء المتبتر في النفايات أم يُدفن في مقابر المسلمين؟

الجواب: لا؛ لا؛ يُدفن، الصواب بل الواجب أن يُدفن في مقابر المسلمين، لأنّ هذا

العضو له حرمة صاحبه، فإن كان صاحبه مسلماً يدفن في مقابر المسلمين، وإن كان

كافراً يُدفن في مكان بعيد أو يُسلم إلى أهله الكفار وهم يتولونه.

الطبيب: ولو كان جزء صغيراً يا شيخ؟ الشيخ: ولو كان! ولو كان حتى رأس أصبع!

يدفن في مكان مقابر المسلمين إن تيسر أو يدفن في مكان آخر، لا يرمى في النفايات،

الشيء الذي ليس له حرمة كالأظفر لا يلزم أن يُدفن في مقابر المسلمين وإن كان

الصواب دفنه يعني يدفن في مكان آخر ولا يرمى في النفايات.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

السؤال السابع: العمل في المستشفى يقتضي الاختلاط الدائم مع النساء الطبيبات والمرضات والتحدث معهن في مجال العمل وأحيانا في غير ذلك، فما حكم ذلك؟

الجواب: التحدث في مجال العمل؛ هذا مطلوب لأنه لا توجد مصحات خاصة بالنساء، فالطبيب يُعالج مريضات كما يُعالج مرضى، والمرأة كذلك حتى الآن ما يوجد، فهذا مما عمّت به البلوى؛ يجب أن يكون الحديث في مجال العمل، ولا يسترسل الرجل في الحديث مع النساء لا سيما السافرات اللاتي يكشفن الوجوه، وقد يكشفن شيء آخر من الجسم.

السؤال الثامن: ما هو الضابط في كشف الطبيب عن النساء وما يتعلق بكشف العورة؟



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المبرراتية الليبية

الجواب: مراجعة المرأة للطبيب من الرجال هذا ضرورة، فإذا وجدت طبيبة فلتوجه المريضات إليهن، لكن أحيانا الطبيبة لا تُجيد التخصص الذي تحتاج إليه هذه المرأة، فهنا لا بدّ من التوجيه إلى طبيب متخصص، ولا يوجد إلّا رجل فعلى حدّ المرض وحسب الاختصاص، قد يكون المرض في الأنف والأذن والحنجرة فيضطر الطبيب أن يطلب من المرأة كشف فمها حتى يفحص الحنجرة ويطلب أحيانا كشف الوجه كلّه وأحيانا رفع الخمار عن الأذنين، يعني حسب التخصص، وإذا كان الأمر يتعلق بالولادة فالطبيب المختص قد يفحص المكان نفسه، المرأة قد تحتاج إلى المنظار، تحتاج إلى كشف داخلي، يعني حسب الضرورة وأحيانا يحتاج المرض إلى البطن حين يكون المرض خفيف، يظهر في بطن هذه المرأة انتفاخ فالطبيب يلمس من فوق الثياب يظهر، لكن أحيانا يحتاج إلى منظار في المكان الذي يوصل إلى داخل البطن حتى يُشخص الطبيب تشخيصا دقيقا المرض نفسه، لأنّ التشخيص الدقيق كما تعلمون يا معاشر الأطباء حياكم الله أن له دخلا في العلاج، لوصف العلاج أليس كذلك؟ **الطبيب:** نعم يا شيخ.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصترية اللبية

السؤال التاسع: ما حكم التبرع وبيع الأعضاء بعد وفاة الميّت، وما حكم زراعة الأعضاء كالكلب والكلى وغيرهما؟

الجواب: أولا الأعضاء لا تملك! لا يملكها صاحبها فضلا عن الورثة؛ الراحع عندنا انه لا يجوز فهو أمر عمّت به البلوى.

السؤال العاشر: ما حكم طلب العلاج من العقم وكذلك ما يسمى طفل الأنابيب؟

الجواب: العقم كما تعلمون مرض ينشأ مع الشخص في الغالب وأحيانا يكون لسبب، فمادام مرضا فعلاجه مشروع حتى يئأس من ذلك، أمّا طفل الأنابيب فأجازه العلماء في المجمع الفقهي بشروط منها: أن تكون المرأة في عصمة الرجل ويخلط منيه ومنيهها؛ حتى ولو كانت عنده زوجتان فلا يحقن مني الأخرى في رحم هذه التي لا تنجب، فهو جائز بهذه الشروط.

السؤال الحادي عشر: العقد مع الدولة هنا في المستشفى يلزم بعدم العمل في أي جهة أخرى؛ حتى خارج الوقت المتعاقد عليه، فما الصواب؟



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الجلية المهراتية اللبية

الجواب: الصواب؛ أنّ هذا يجب الوفاء به، لكن أحياناً الجهات المختصة لا تتابع، حتى عندنا في السعودية يوجد أناسٌ موظفون عندهم بقالات، عندهم أمور أخرى مسجلة بأسماء أزواجهم أو أولادهم أو بناتهم، فالدولة إذا كانت لم تتابع فلا يُنبَش، أمّا إن كانت تتابع وتراقب فهنا يجب أخذ الحذر والتفطن، السائل: نعم يا شيخ، وإن أذن مدير المستشفى بذلك؟

الشيخ: مدير المستشفى لا يملك لنفسه هذا لأن هذا من الأعلى من الحاكم نفسه، من رئيس الوزراء، من رئيس الدولة يعني من حاكم القطر الأمر إليه هو، فالأنظمة تعرض عليه وهو الذي يقر ما يُقر، لكن كما قلت لكم إذا كانت الدولة لم تتابع فلا يُنبَش في هذا.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

السؤال الثاني عشر: ما حكم التداوي بالكحول حيث أنه جرت العادة التداوي به في الجروح و كذلك التعقيم؟

الجواب : والله لا أدري يا دكتور غازي والإخوة، نحن نرجع إليكم في هذا، هل المريض مضطر أو لا؟ فإن كانت توجد أدوية تُغني فلا يُتداوى بهذا لأنه محرم، وإن كان مضطرا إليه وقرر الطبيب ذلك؛ قبلنا قوله، كما ذكرت لكم نحن نرجع إلى الأطباء، يعني مثلا لو قال لي شخص أنا مُصاب بكذا 'مرض قلبي، بالكبد' هل أفطر؟ أقول راجع الطبيب، فإن أفتاك الطبيب المسلم الحاذق بالفطر أفطر وإلا فلا تفطر. كما أنكم ترجعون في المسائل الشرعية إلى أهلها نحن كذلك نرجع إليكم أنتم معاشر الأطباء في هذه الأمور، أقول لك مثلا: هل أتداوى بالكحول؟ أنت لا تستطيع أن تقول: نعم أو لا ؛ تُشخص، شخص الحالة، فإن رأيت أن هذا الشخص الذي سألك مضطرا؛ وصفته له، وإن رأيت شيئا يُغني عنه وصفت ذلك الذي يُغني وقلت له أتركه.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصتراتية للبيئة

السؤال الثالث عشر: في مجال العمل مع الدولة قد يتعين عدد كبير من العناصر الطبية لهم نفس الدرجة العلمية ولهم نفس الكفاءة في وظيفة واحدة وفي مكان واحد، فهل يجوز لهؤلاء الموظفين تقسيم أيام العمل بينهم بالاتفاق مع مدير العمل مع العلم أن الاتفاق في عقد العمل يتطلب العمل يومياً؟

الجواب: هذا راجع إلى مدير الإدارة الطبية ومدير المستشفى أو المستوصف مدير الشؤون الصحية في المنطقة هم الذين يتولون هذا، ولا يُنبَش في هذا.

السؤال الرابع عشر: ما حكم استخدام دواء الربو عن طريق الاستنشاق وكذلك قطرة العين والأذن في رمضان؟

الجواب: هذا البخ؛ تقصد البخاخة للربو، لا؟

الطبيب: نعم

الشيخ: هل فيه مادة تتحدر للحلق أو لا؟ الطبيب: قد يصل إلى الحلق



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

الشيخ: فيه حالتان: فإن كان مجرد نفخ هواء فهو لا يُفَطَّر سواء كان من الأنف أو الفم، وإن كان فيه مادة تتحدر في الحلق فالمرضى يُفَطَّر ويقضى ذلك إن استطاع القضاء.

الطبيب: قطرة العين والأذن يا شيخ؟

الشيخ عبيد: العين ليست منفذا طبيعيا للحواف وكذلك الأذن، لا بأس فيها إن شاء الله تعالى وإن استطاع أن يجعلها في الليل احتياطا فهذا أفضل إن شاء الله.

السؤال الخامس عشر: في مجال طب الأسنان؛ هل إعطاء المخدر الموضعي في فم المريض يُفَطَّر أم لا مع العلم أنه توجد نسبة من الماء في المخدر؟

الجواب: هذا له حالتان يا أطباء: الحالة الأولى بإمكانه استعماله في الليل بعد الإفطار فيؤخر إلى الليل، الحالة الثانية أن لا يُمكنه ولا بدّ من عمله في النهار وقت الصيام، فنقول الذي ذكرت من الماء، هل يتحدر إلى الحلق أو لا؟ فإن كان يتحدر إلى



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المهراتية الليبية

الحلق يُفطر ويقضي فيما بعد، وإن كان لا يتحدر؛ لا يجاوز الحلق فلا مانع إن شاء الله تعالى، المحدر لا يُفطر.

الطبيب: كذلك خلع الأسنان يا شيخ؟

الشيخ: حتى خلع الأسنان لا يُفطر.

السؤال السادس عشر: هل يجوز للصائم التبرع بالدم وكذلك أخذ عينات الدم منه؟

الجواب : نعم، هذا الذي ترجّح عندنا كالحجامة؛ إلا إذا خُشي عليه من الضعف فيُسبب له دوخة أو غثيان، لا يتمالك نفسه عن الفطر فلا يتبرع، وكذلك التحجيم، نفس الشيء. وإمّا الذي يُعطى الحقنة، حقنة الدم يُفطر، إذا كان عندكم شخصان، شخص مريض لا بدّ من اسعافه بحقن الدم، هذا يفطر لأن هذا الدم يجري منه جريان يصل إلى جميع جسمه اليس كذلك؟ يجري مع العروق جريان الأوردة والشرابين الأطباء: نعم يا شيخ، الأوردة نعم.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

الشبخ: أما من يؤخذ منه الدم تحليل أو عينة لأ يفطر في الأصل إلا إذا خشي عليه الضعف الذي لا يتمالك نفسه من الفطر.

السؤال السابع عشر: كثيرا ما تفوت صلاة الجماعة على الممرض والطبيب خاصة في قسم الطوارئ والعمليات والعناية القصوى وذلك لكثرة العمل أو لوجود مريض يكشف عليه، أو توقع اتيان حالات طارئة مما يؤدي أحيانا إلى التخلف عن الصلاة الجمعة أيضا فهل هذا يُعتبر عذرا شرعيا؟

الجواب: نعم؛ نعم هذا عذر شرعي ، عند الطوارئ لا يستطيع أن يُغادر المستشفى، لكن إن كانوا مجموعة يمكن أن يُغطي بعضهم عن بعض بعضهم يذهب إلى الصلاة جماعة وبعضهم يبقى، وإذا حصلت حالة تضطر إلى بقاء الفريق الطبي سواء الفريق الفني أو العلاجي ولا يستطيعون مغادرة هذا المريض فإنهم يجمعون، فمثلا أحيانا تكون العملية قبل المغرب ولا يستطيعون ترك المريض إلا بعد العشاء بساعة أو ساعتين مثلا، فيجمعون جمع تأخير وأحيانا العملية تكون مع آذان العشاء موقته عند الفريق الطبي؛



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المخراتية اليبية

فهم يجمعون جمع تقدم يصلون المغرب ثم العشاء جمع تقدم صبا بدون قصر، وكذلك الظهر والعصر نفس الشيء.

الطيب: وإن كان العصر والمغرب يا شيخ؟

الشيخ: لا العصر لا يجمع مع المغرب، لكن يصلونها قضاء إذا فرغوا قبل العشاء صلوا العصر ثم المغرب ثم العشاء مرتبة.

الطيب: هل يصح لهؤلاء أداء صلاة الجمعة في المستشفى؟

الشيخ: والله إذا كان المستشفى له مسجد، الطيب: لا، الشيخ: إذا لا يصلون، يصلون مع المسلمين.

السؤال الثامن عشر: ما حكم تلوث ثياب الطيب بدم المرضى؟

الجواب: الراجح عندنا أنّ الدم قسمان: قسم نجس وهو الخارج من السيلين من القبل أو الدبر، هذا نجس ويجب غسل الثوب منه وما يصيب كذلك من الجسم، الثاني ليس



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المخراتية اليبية

بنجس كالذي يخرج من الأنف، من الفم من الرأس، من الأطراف اليد الرجل ..
الصواب أنه ليس بنجس ولكن يُغسل لأنه قدر وليس بنجس.

السؤال التاسع عشر: هل مس المريضة من قبل الطبيب ينقض وضوءه؟

الجواب: لا؛ لا ينقض الوضوء، الصواب أنّ مس المرأة لا ينقض الوضوء، لكن إن كان الطبيب أخصائي ولادة ومس الفرج؛ فرج المرأة، لأنه للضرورة فهذا الوضوء في حقه مندوب وليس بواجب .

السؤال العشرون: ما حكم زراعة الخلايا الجذعية لعلاج سرطان الدم وذلك بأخذ خلايا من نخاع عظم المتبرع وتحقن في عرق المريض؟

الجواب: الخلايا لا تسمى عضو، وأرجو أنه لا بأس بها إن شاء الله تعالى، أنّ زرعها لا بأس به.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصتراتية الليبية

الشيخ: ما أجريتم بحوث على لبن الإبل المخلوط بالبول؟ نسمع عنه بحوث جيدة، وهو طب نبوي يفيد حتى في السرطان، حدثني رجل أعرفه أنّ خالته أصيبت بمرض السرطان في المثانة فاستعملت حليب الإبل مخلوطا مع البول ثلاثة أشهر فلما رجعت المستشفى وحلّلوا لها قالوا: لها أنت سليمة ما فيك شيء، ماذا صنعت؟! قالت: حليب الإبل مع البول.

إذا تمكن فريق منكم من البحث..

الطبيب: خيرا إن شاء الله.

السؤال الحادي والعشرون: هذا طبيب يسأل: أعمل في مستشفى مختلط بين الرجال والنساء من الأطباء وفق عقد مبرم بيني وبين إدارة المستشفى ووفق عدد ساعات مخصصة وموزعة بين الأطباء والطبيبات في جدول عمل تناوبي بين الأقسام والعيادات بالمستشفى، فهل يجوز للطبيب أن يعتذر عن الكشف على حالات النساء في وقت ساعات العمل المخصصة له وفق الجدول علما بأنّه يوجد طبيبات؟



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المهراتية اللبية

الجواب: أقول هذه ضرورة، لأبأس إن شاء الله كما أسلفت وأن لا يختلي بالمرأة ، تكون معه ممرضة او امرأة أخرى أو محرمةا، فهذه ضرورة لا بدّ له، إن كانت عنده ممرضة تقوم ببعض الأشياء مثلا الفحص على المخلات الداخلية وإعطاء فكرة عنه هو بنفسه لا يباشر، لأن الممرضة مهما كانت لا تحل محل الطبيب، الممرضة ممكن تعطي فكرة عن الحرارة عن ضغط الدم، أشياء أنتم أعرف بها فتكون هذه ضرورة.

الطبيب: وإن وجدت طبيبات كثر في نفس المجال يا شيخ؟

الشيخ: ما دام هو مفروض عليه هذا، إن استطاع مثلا لما لديه من علاقة مع رئيس القسم أن يُحيل المرأة إلى الطبيبات هذا أفضل، لكن إذا لم يوجد؛ تكون هذه ضرورة.

السؤال الثاني والعشرون: ما حكم التشريح، تشريح جثة الميت كافر أو مسلم بغرض التعليم دون إذنه ولا إذن أهله.

الجواب: هذه بالنسبة للمسلم أرى أنها غير جائزة إلا لضرورة لا يمكن اكتشاف سبب موته إلاّ بها، يعني مثلا جنائية ضرورة جنائية تجعل الأطباء يشرحون الجثة حتى يُعرف



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اليبية

سبب موته، أما الكافر فلا حرمة له، لكن فيها تعذيب للميت فأرى التوقف عنها بارك الله فيكم، يمكن توضع هياكل، أشياء على صورهم، أشياء مجسمة فيها مثل ما في جسم الإنسان تغني عن هذا إن شاء الله، وأنتم أعرف.

السؤال الرابع والعشرون: هناك كتاب للشيخ محمد مختار الشنقيطي المتعلق بمجال الطب، هل تنصحونا بالرجوع إليه؟

الجواب: الشيخ محمد المختار الشنقيطي عالم، والظاهر أنه أخذ الدكتوراه أظن في التبرع بالأعضاء أو كذا، فإن شاء الله الرجوع إليه هنا طيب. وأنا لم أطلع على الكتاب لكن إن شاء الله الرجل يعني عالم واخذ دكتوراه من الجامعة الإسلامية أظنه حول هذه الأشياء وأنا لست متأكدا.

السؤال الخامس والعشرون: بعض الحالات قد تكون نادرة ولا تتكرر فيضطر الطبيب إلى أخذ الصور لها، فما حكم ذلك؟

الجواب: والله إذا كانت ضرورة فلا بأس.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المهراتية الليبية

السؤال السادس والعشرون: ما حكم تحديد النسل؟

الجواب: تحديد النسل لا يجوز لأنه يخالف حكمة من حكم النكاح وهو التوالد والتناسل بين المسلمين، لكن يجوز التنظيم فإذا عُرف أنّ المرأة سريعة الولادة من المولود الثاني (فالمولود الأول لا يبين؛ فقد تحمل المرأة من الليلة التي يدخل فيها عليها زوجها) فالمولود الثاني يبين إن كانت المرأة سريعة الولادة، فإذا نُظم ذلك بأن يكون بين المولودين ثلاث سنوات، أربع سنوات، حتى يرتفع هذا الأول عن الثاني شيئا فلا بأس.

السؤال السابع والعشرون: أيضا ما حكم ربط الرحم أو استئصاله لمنع الحمل لأسباب طبيّة؟

الجواب: هذا لماذا؟ لماذا يُربط الرحم أو يُستأصل؟ أنتم تعرفون أنه أحيانا المرأة تكون سليمة قادرة على الحمل من جميع النواحي فلا يجوز في هذه الحالة ربط الرحم ولا استئصاله، لكن أحيانا يقرر الأطباء المختصون في الولادة وفي أمراض القلب وغيره أنّ الحمل خطر على صحتها، أحيانا الأطباء يقولون الحمل الرابع لا يوصون به لما ثبت



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المبرراتية الليبية

لديهم من ضرره على هذه المرأة، لا تحتمله بمرض قلبها وغير ذلك ففي هذه الحالة يربط الرحم، وإذا كان خربا أو مصاب بسرطان ويخشى على سريان المرض إلى بقية الجسم فلا مانع من استئصاله والحكم إليكم أنتم معاشر الأطباء، أنا لست عالما بالطب لكنني أنظر النظرة الشرعية.

السؤال الثامن والعشرون: متى يجوز إسقاط الحمل ومتى لا يجوز؟

الجواب: الأصل عدمه، أنه لا يجوز إسقاط الحمل، لكن إذا ثبت لديكم أن هذا الحمل خطر على حياة المرأة بأن تتوفى بسببه فلا مانع من إسقاطه إن شاء الله.

السؤال التاسع والعشرون: ما حكم تدرس الطب سواء كان سريريا أو شفويا علما بأنه يوجد اختلاط بين الجنسين؟

الجواب: هذا الاختلاط مشكلة عمت به البلوى فلو أن الجامعة عندهم تسلك مسلكا مثل ما عندنا يدرس الطبييات طالبات الطب في أول النهار والذكور في آخر النهار فحبذا، لكن مادام أنه لا يمكن وقد بُلي المرء بالدراسة في هذه الكلية المختلطة



الإجابة الجابرية على الأسئلة الطبية المهراتية الليبية

رجالاً ونساءً فيجب أن يكون الحديث مقصوراً على ما يتعلق بالعمل فقط، والأصل في المرأة الاستقرار، الأصل في الرجل هو الذي يتحرك ويتجول ويدرس.

السؤال الثالثون: هل يجوز التيمم بغير التراب للمرضى حيث أنه قد لا يتوفر التراب داخل المستشفى؟

الجواب: لا مانع بأن يؤتى بحجر، لأن الحجر من الصعيد.

السؤال الحادي والثلاثون: من كان من المرضى لا يستطيع أن يتوضأ أو يتيمم بنفسه فهل يجوز مساعدته؟

الجواب: لا مانع إن شاء الله، وللذي يعاونه أجر وإن لم يوجد صلى على حاله؛ حتى ولو كانت ثيابه غير طاهرة ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

السؤال الثاني والثلاثون: هل يُشرع توجيه المحتظر إلى القبلة؟

الجواب: نعم، لا بأس بذلك.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اليبية

السؤال الثالث والثلاثون: ماحكم مس عورة المريض العاجز بغرض تنظيفه؟

الجواب: نعم هذا لا بد منه، لكن إذا أمكن أن تُجعل حفاظات فتخلع والذي يحتاج إلى مس عورته يكون على يده شيء ، بالنسبة للرجل يتولى هذا الرجال وبالنسبة للمرأة النساء.

السؤال الرابع والثلاثون: هناك بعض الأدوية تُعطى عن طريق الوريد ولكنها على

صورة بودرة فيضطر إلى خلطها بقليل من الماء، فما حكم ذلك في رمضان؟

الجواب: بعض أهل العلم يرى بأنها تُفطر، فمن ابتلي بها اضطر إليه في النهار أفطر، وبعضهم يرى أنها لا تُفطر لأنها ليست غذائية، ونسألکم أنتم هل تصل إلى ما يصل إليه الغذاء من الجوف أو لا؟

الأطباء: عن طريق الوريد قد تصل.

الشيخ: محقق وصولها إلى الجوف مثل الطعام؟



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المهراتية الليبية

الأطباء: ليست مثل الطعام لكن المريض يتقوى بها.

الشيخ: يتغذى بها وليست مثل الغذاء يعني؟

الأطباء: ليست مثل الغذاء.

الشيخ: المسألة مُختلف فيها، فإن احتاج عليها المريض أفطر وقضى.

السؤال الخامس والثلاثون: في حكم الدم، هل ما تناثر من قطرات الدم على ملابس

الطبيب له نفس الحكم؟

الجواب: قلت لكم الدم على قسمين: الخارج من السبيلين القبل أو الدبر هذا نجس

وغيره ليس بنجس ولكنه لو غُسل لأنّ الناس يستقدرونه فلا بأس.

الطبيب: بارك الله فيك يا شيخ وجزاك خيرا ونفع بك الإسلام والمسلمين.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

الشيخ: حياكم الله وبارك فيكم، فرصة طيبة بارك الله فيكم، يسّر الله لنا زيارة غلى ليبيا ونلتقي بكم.

الطبيب: اللهم آمين، الأطباء جميعا يحيونك يا شيخ!

الشيخ: حياكم الله وأنا أحبيكم جميعا بارك الله فيكم وشكر مسعاكم وأعانكم.



الأجوبة الجابرية على الأسئلة الطبية المصراية اللبية

تفرغ أختكم
أم وائل بن عبد الله



وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،

